

رسالة من الإخوان المسلمين إلى القمة العربية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/03/2010

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة ملوك ورؤساء وأمراء الدول العربية المجتمعون في سرت في مؤتمر القمة الثاني والعشرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تمرُّ أمتنا العربية والإسلامية الآن بظروفٍ لا تخفى عليكم؛ حيث أحاط بها أعداؤها الصهاينة المدعومون بألة الحرب الأمريكية تهدد مقدساتها في فلسطين، ويصرون على الاستمرار في محاولة هدم الأقصى وغير ذلك الكثير، وأنتم تجتمعون الآن في هذه ظروف بالغة الأهمية وشعوبكم تتطلع إليكم بكل الأمل وتنتظر منكم موقفاً موحدًا حاسمًا لنصرة قضاياها في مواجهة هذا الصلف الصهيوني والتآمر الأمريكي الذي يستهدف نهب ثروات أمتنا العربية وفرض مشروعها في المنطقة

فأما العدو الصهيوني فهو يمارس على أرض فلسطين الجبيبة أسوأ جرائم عرفها التاريخ من احتلال وقتل واغتتيال واغتصاب للممتلكات وتشريد لأصحاب الأرض، فضلاً عن حصار وتجويع مليون ونصف المليون من أهلنا في قطاع غزة، واستمرار محاولاته الإجرامية لهدم المسجد الأقصى واستباحة حرمانه وضم الآثار الإسلامية المقدسة لتراثه زورًا وبهتانًا وظلمًا وعدوانًا

وقلدا بلغت غطرسة الصهيوني تنبهاه أن يعلن أنه لم يحدثه أحد من زعماء العالم، مستنكرًا ما فعل

وقد فقدت الشعوب العربية والإسلامية أي أمل في أن تنصرها المؤسسات الدولية المنحازة إلى الكيان الصهيوني، والتي تزن بمكاييل واضحين لكل ذي عينين

ولا زالت شعوبكم تُناديكم وتأمل في ألا ينفذ مؤتمركم هذا إلا بموقف عملي حازم ينتصر للحق، ويجمع الشمل الفلسطيني، ويدعم المقاومة الباسلة، ويرفع الحصار الظالم عن أهل غزة، ويحفظ لمقدساتنا عربيتها ومكانتها في كل الرسائل السماوية

وقد آن الأوان لتوحيد الصفوف ونبذ الخلافات حتى تأخذ شعوبنا حريتها وتتبوأ مكانتها التي تليق بها بين الأمم، والتي تمكنها من التصدي والوقوف في وجه أي معتدٍ أو غاصب **(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا) (آل عمران: من الآية 103)**.

والإخوان المسلمون كما شهد وبشهد تاريخهم أنهم يقفون دائمًا، وسيقفون داعمين لكل قرار أو موقف يعيد لشعوبنا حريتها ولأمتنا كرامتها ولمقدساتنا حرمتها

والله يوفقكم ويلهمكم السداد والرشاد **(إِنَّ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (160)) (آل عمران)**.

أ [] د [] محمد بديع

المرشد العام للإخوان المسلمين

القاهرة في: 11 من ربيع الآخر 1431هـ = 27 من مارس 2010م